الفاضل المجتهد بل على الامام الخليفه الحق الجامع لشروط الخلافه
بل على النبي المرسل في حقيقة اعتقادهم واما قولهم انه يفعل
الواجبات على سبيل الخفيه فهذا مخالف للشريعه فان المشروع
فعل الواجبات على وجه الظهور واما مع وقوع التهمه بالترك
ونحوه فيجب الاظهار والاجهار وكيف مثل هذه الامور وهم يذكرون
وقوع الكرامات والمعجزات على خفية تلك الواجبات ووقوعها
على ما لم يصح فعله شرعا ولهم كتب وتصانيف مبوبه على خلاف
ابواب الشريعه وكثير منها مبتدع مخترع لا اصل له في شريعه
البارى سبحانه مثل باب الخرقه والكشف والفنا والشهود وغير
ذلك مما يوجب القول بحقيقة معناه الكفر الصريح والتعطيل ومنه
ما هو مناف لموجب الشرع مثل باب السماع وغيره واستقصا
قليل مما يكفرون به قطعا او يفسقون واقتضا الكفر اظهر
سعدي وكان قد انكر على هذا ابن عربي وغيره الفضلا من علما
الشافعيه وغيرهم كما هو الواجب وكان من جملة المنكرين ابن الخياط
قاضي حلة وغيره فانكر عليهم مجد الدين هذا انكارهم وبرسل
عليهم برسائل باطله ويحاربوها باطله وهو كان من اهل الهوج
والتعفيل والاخلاد الى دول الظلم والاكل من مظالمهم وقد
ذكر في خطبة القاموس انه صنفه لما ذكره من بني عثمان والجرا
عليهم بذلك الاطرا في ذلك المكان فهذا ما يسمى الكفر واما
ما

ما يسمى النفاق فابطال مراد الله سبحانه بالحاق النبي صلعم به
والعدول الى تفسير الال بالاتباع فانه من كراهة الوصي علي
كرم الله وجهه وكراهة ال النبي صلعم الموجبه للنفاق على ما تقدم
شانه عن قريب والعجب من العلما من جميع الفرق الاسلاميه كيف
لم يجمعوا على الانكار على هذه الفرقه الصوفيه ويكفروها ويبدعوها
ويلزمون بقتل من تمرد منهم عن التوبه واصر على عدم الرجوع من
هذه البدع المكفره والاوبه بل نرا كثيرا من العلما يذكر كثيرا
ممن خاض في علومهم وانتسب الى ضلالاتهم وهو منهم من جملة
العلما والفضلا ويدخلهم في تواريخ الحكما والنبلا وان كان قد تصدى
للانكار عليهم كثير من المتاخرين والمتقدمين كالزمخشري وابن تيميه
والمقري اسمعيل وغيرهم فلم يقصدهم الا الاقل من اهل اوقاتهم
ومعاصريهم في الانكار والاكفار بل من ونابس اهل جهادهم وان كفر
هولاء لمن تامل كتبهم وتصانيفهم اظهر من كفر الباطنيه والعلاقه
وغيرهم فان هولاء كفروا كفرا يتجوزون به ويفضلون انفسهم
على غيرهم من العلما والفضلا وعلى الفرق الاسلاميه وغيرها
وهل كفر قد بلغ الى ان يجعل الواحد من اهله نفسه هو البارى
الخالق المصور وانه هو المعبود المقصود بالعباده من نفسه ومن
غيره وهذا معروف في اشعار احبارهم وزهادهم واقطابهم
واعيانهم مثل ابن الفارض في تائيته وما نسب الى عبد القادر الجيلاني

Copyright © King Saud University